Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومتى أخذ الناقد يستفهم عن غرض الأديب بدأ النقد عمله • فما هو المعنى الذي يرمي اليه الشاعر ؟ وما الذي يقصده بهذا القول ؟ وما الذي نفعله حين نحاول فهم المعنى ؟ وهل بلغ الشاعر غرضه ؟ وكيف عرض غرضه ؟ وبعبارة أوجز نكتشف الغرض أولا ثم نحكم على قيمته ثم ننقد صنعة الاخراج • تلك هي بكلمة مفاتيح النقد فاذا أحسنا استعمالها تفتحت الأبواب المغلقة وأخذت الامور المغمضة تظهر شيئا فشيئا •

وبعد أن يدرك الناقد غرض القطعة الادبية ومعناها ومغزاها وأثرها في النفس ينتقل الى التفاصيل ، وسيرى ان المعنى العام الشامل مركب من معاني فرعية مترابطة واضحة في بعض الأحيان ومغمضة في بعض الاحيان الاخرى • ويرى ايضا أن للعبارة الواحدة في كثير من المناسبات معاني كثيرة ، اذ أن لغة الادب ، شاء الناقد أو لم يشأ ، تحتمل في كثير من الأحيان غير معنى واحد • وأبواب المجاز والكنايات واسعة • وقد تنقل العبارة من موضع الى موضع فيتغير معناها • وقد يستعار لفظها الى معنى آخر • خذوا مثلا هذه العبارة « وكانوا في النزهة ثلاثة رابعهم فلان أو خمسة سادسهم فلان » فمدلولها اللفظي عددي لا اكثر بحيث يصبح المجموع أربعة أو ستة ، أما مدلولها للناقد الادبي فيجب أن يكون أعمق من هذا ، وستستعرض ذاكرته ما جاء في سورة الكهف من القرآن الكريم : سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم •• الى آخر الآية •• وسيجد ان هذا الكاتب أراد أن يشير من طرف